

عمدة القاري

هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري الحافظ المشهور وقال صاحب كتاب (رجال الصحيحين) روى عنه البخاري في قريب من ثلاثين موضعاً ولم يقل حدثنا محمد بن يحيى الذهلي مصرحاً بل يقول حدثنا محمد تارة ولا يزد عليه وتارة يقول حدثنا محمد بن عبد الله فينسبه إلى جده وتارة يقول حدثنا محمد بن خالد فينسبه إلى جد أبيه والسبب في ذلك أن البخاري لما دخل نيسابور شغب عليه محمد بن يحيى الذهلي في مسألة خلق اللفظ وكان قد سمع منه ولم يترك الرواية عنه ولم يصرح باسمه ومات محمد بن يحيى بعد البخاري بيسير تقديره نحو سنة سبع وخمسين ومائتين وعثمان بن عمر بن فارس البصري مر في الغسل يروي عن عبد الله بن عون عن الحسن البصري عن (عبد الرحمن بن سمرة) القرشي سكن البصرة ومات بالكوفة سنة خمسين .

والحديث مضى في أول كتاب الأيمان والنذور فإنه أخرجه هناك عن أبي النعمان محمد بن الفضل ومضى الكلام فيه هناك .

قوله الإمارة بكسر الهمزة أي الأمر قوله إن أعطيتها في الموضعين على صيغة المجهول وكذلك قولها أنت ووكلت وهو بتخفيف الكاف ومعناه وكلت إلى نفسك وعجزت قوله فرأيت من الرأي لا من الرؤية بالبصر قوله غيرها قد ذكرنا عن قريب أن مرجع الضمير لليمين ولكنه بالتأويل وهو باعتبار الخصلة الموجودة فيه قوله وكفر عن يمينك هكذا بالواو وفي رواية الأكثرين ويروى فيكفر بالفاء .

تابعه أشهل عن ابن عون .

أي تابع عثمان بن عمر في روايته عن عبد الله بن عون أشهل على وزن أحمد بالشين المعجمة ابن حاتم وفي بعض النسخ صرح باسم أبيه وأشهل مرفوع لأنه فاعل والضمير في تابعه منصوب لأنه مفعول ووصول هذه المتابعة أبو عوانة والحاكم والبيهقي من طريق أبي قلابة الرقاشي عن محمد بن عبد الله الأنصاري وأشهل بن حاتم قالوا حدثنا ابن عون به .

وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد و قتادة ومنصور وهشام والربيع .

يعني هؤلاء الثمانية تابعوا عبد الله بن عون في روايته عن الحسن بن سمرة رضي الله تعالى عنه قيل وقع في نسخة من رواية أبي ذر وحميد عن قتادة وهو خطأ والصواب وحميد و قتادة بوأوا العطف .

أما متابعة يونس وهو ابن عبيد بن دينار العبدي البصري فوصلها البخاري في كتاب الأحكام في باب من سأل الإمارة وكل إليها قال حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا

يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله ﷺ يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة الحديث وأما متابعة سماك بكسر السين المهلمة وتخفيف الميم وبكاف ابن عطية المربردي من أهل البصرة فوصلها مسلم وقال حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية ويونس بن عبيد وهشام بن حسان كلهم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي ثم أحاله على حديث جرير بن حازم فإنه أخرجه عنه فقال حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله ﷺ يا عبد الرحمن بن سمرة الحديث وأما متابعة سماك بن حرب ضد الصلح أبي المغيرة الكوفي فوصلها عبد الله بن أحمد في (زياداته) والطبراني في (الكبير) من طريق حماد بن زيد عنه عن الحسن وأما متابعة حميد بن أبي حميد الطويل فوصلها مسلم من طريق هشيم قال حدثني علي بن حجر السعدي حدثنا هشيم عن يونس ومنصور وحميد عن الحسن وأما متابعة قتادة فوصلها مسلم أيضا قال حدثنا عقبة بن المكرم العمي حدثنا سعيد بن عامر عن سعيد عن قتادة وذكر جماعة آخرين قبله ثم قال كلهم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة الحديث وأما متابعة منصور هو ابن المعتمر فوصلها مسلم أيضا وقد مر الآن وأما متابعة هشام هو ابن حسان الفردوسي فوصلها أبو نعيم في (مستخرج مسلم) من طريق حماد بن زيد عن هشام عن الحسن وأما متابعة الربيع بفتح الراء ابن مسلم الجمحي